الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الرفاع الغربي الابتدائية للبنين

الرفاع الغربي – المحافظة الجنوبية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 5–7 نوفمبر 2013

SG086-C2-R129

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل أحد عشر مراجعًا، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الرفاع الغربي الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1949											
الفئة العمرية	6–12 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6–1			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	969		**الإناث**	–		**المجموع**	969				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي الطلاب إلى أسر من ذوات مستوى اقتصادي متوسط ومحدود											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	4	5	5	5	6	4	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	الرفاع الغربي											
المحافظة	الجنوبية											
عدد الهيئة الإدارية	9											
عدد الهيئة التعليمية	82											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنتان											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم الخاصة باللغة الإنجليزية للصف السادس الابتدائي، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	86	43	16	33
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• زيادة عدد طلاب المدرسة خلال العامين الدراسيين الماضيين بنسبة 25% و18% على التوالي • تعيين مدير مساعد ثانٍ، وإنشاء قسم النطق والتخاطب في العام الدراسي 2013/12.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**			
قدرة المدرسة على التحسن	3: مرضٍ			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	3	–	–	3
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3	–	–	3
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	3	–	–	3
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	3	–	–	3
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3	–	–	3
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	3	–	–	3

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغير مستوى أداء المدرسة من المستوى الجيد في المراجعة السابقة في ديسمبر 2009 إلى المستوى المرضي في المراجعة الحالية، ويعزى هذا التغيّر إلى تفاوت مستوى إنجاز الطلاب الأكاديمي، وعمليتي التعليم والتعلم في الحلقتين، خاصةً فيما يتعلق بتطبيق الإستراتيجيات التعليمية، وأساليب التقويم الملبية لاحتياجات الطلاب، إضافة إلى تفاوت إتقان الطلاب للمهارات الأساسية مع عدم التركيز على إنجاز الطلاب الأكاديمي بشكلٍ كافٍ؛ نتيجة التفاوت في كلٍّ من متابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمين، وفاعلية المساندة التعليمية المقدمة للطلاب بفئاتهم المختلفة، في حين تعمل المدرسة على تنمية القيم الإيجابية لدى الطلاب، وتهيئة المستجدين منهم، بصورةٍ أفضل، كما يشارك معظم الطلاب بحماس في الأنشطة اللاصفية، ويبدون وعيًا بأدوارهم، ويعملون معًا بتعاون وانسجام فيما بينهم؛ الأمر الذي لاقى الاستحسان الجيد من قبل الطلاب وأولياء أمورهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 3 مرضٍ

تغيّرت قدرة المدرسة على التحسن والتطور من المستوى الجيد في المراجعة السابقة، إلى المستوى المرضي في المراجعة الحالية. لدى المدرسة خطة إستراتيجية، ذات مؤشرات أداء، بنيت على نتائج التقييم الذاتي وتحليل الواقع المدرسي، وانعكست بصورة متفاوتة على جميع مجالات العمل المدرسي، وتركزت في تنمية القيم الإيجابية لدى الطلاب، ومشاركتهم في الأنشطة اللاصفية المتنوعة بانسجامٍ ووعيٍ بأدوارهم وواجباتهم، وشعورهم بالأمن النفسي، في حين تفاوت مستوى أداء المعلمين في المواد

الأساسية في ظلّ عدم وجود معلمين أوائل بالمدرسة؛ مما أدى إلى التباين في إتقان المهارات الأساسية بين الطلاب، إضافةً إلى زيادة عدد الطلاب بصورة ملحوظة، ووجود عدد من الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، والتي تعتبر كلّها تحديات تتطلب مزيدًا من الجهد للارتقاء بمستوى أداء المدرسة؛ مما يجعل قدرتها على التحسن مرضية.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يحقق طلاب الصفين الثالث والسادس الابتدائيين مستويات أدنى وأدنى قليلًا من المتوسط الوطني في الامتحانات الوطنية بشكلٍ عام في معظم المواد الأساسية في الأعوام من 2010 إلى 2012، كانت نتائج اللغة العربية هي الأقل مستوى، مع أفضلية اللغة الإنجليزية بالصف السادس، حيث جاءت قريبة من المتوسط الوطني. إنّ هذه النتائج المتدنية لا تعكس مستويات الطلاب في أغلب الدروس، حيث حققوا فيها مستويات أفضل.

يُحقِّق الطلاب في الامتحانات المدرسية نسب نجاح مرتفعة في جميع المواد الأساسية في العام الدراسي 2013/12، تراوحت ما بين 91% و100%، وتتوافق تلك النسب مع بعض نسب الإتقان في الحلقة الأولى، بينما تتباين في أغلب مواد الحلقة الثانية خاصةً في اللغة الإنجليزية للصف السادس والرياضيات للصف الرابع، وقد عكست النسب المرتفعة مستويات معظم الطلاب في الدروس الجيدة كالعلوم في جميع صفوف الحلقة الثانية، والرياضيات في الصف السادس؛ نتيجة توظيف طرائق تدريس فاعلة، في حين ظهرت مستويات الطلاب متفاوتة في أغلب الدروس؛ نظرًا لتفاوت فاعلية طرائق التدريس، والمساندة التعليمية المقدمة لهم بفئاتهم المختلفة. يكتسب طلاب الحلقة الأولى المهارات الأساسية بصورة متفاوتة، كالقراءة والكتابة في اللغة العربية، والتصنيف في العلوم، في حين جاء اكتسابهم لمهارات الرياضيات كإجراء العمليات الحسابية بشكلٍ جيد، كما يكتسب طلاب الحلقة الثانية مهارات الاستقصاء وحلّ

المشكلات في العلومّ، وحلّ مسائل الأسس للصف السادس بشكلٍ جيد أيضًا، في حين اكتسبوا بقية المهارات بالمستوى المتوقع، مثل: القراءة والقواعد النحوية في اللغة العربية، والتحدث والكتابة في اللغة الإنجليزية بالحلقتين. وتجدر الإشارة إلى أنّ عدم استقرار أعداد الطلاب وكثرة المنضمين لها خلال العام الدراسي يؤثّر سلبًا على مستوى اكتساب المهارات، خاصةً للذين لغتهم الأم غير العربية.

عند تتبع نتائج الطلاب على مدى ثلاثة أعوام متتالية، تبين استقرار نسب النجاح المرتفعة في معظم المواد الأساسية في الحلقتين، عدا تراجعها في اللغة العربية في الحلقة الثانية في العام الدراسي 2012/11. يتقدّم معظم الطلاب في الدروس الجيدة كدروس اللغة العربية بالصف الأول، ودروس العلوم؛ نتيجة تنوّع الأنشطة التعليمية، ويتقدمون في بقية الدروس والأعمال التحريرية بصورة ملائمة، وبخلاف تقدمهم غير الملائم في قلة من دروس اللغة الإنجليزية، ونظام الفصل؛ نتيجة عدم فاعلية التقويم والتركيز على فئة محدودة من الطلاب.

يحقق الطلاب بمختلف فئاتهم تقدمًا متفاوتًا في البرامج والدروس، حيث يتقدم المتفوقون بصورةٍ أفضل من غيرهم في الدروس، في حين يتقدم ذوي التحصيل المنخفض بمستوى أقل. كما يتقدم طلاب صعوبات النطق والتخاطب بشكلٍ جيد، وطلاب الدمج بشكلٍ مناسبٍ، في حين جاء تقدم طلاب صعوبات التعلم بالمستوى غير الملائم؛ نتيجة عدم فاعلية الدعم والأنشطة الكتابية المقدمة لهم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 3 مرضٍ

يساهم الطلاب بحماس في الجماعات، والبرامج، والأنشطة المدرسية، كجماعة التربية الموسيقية، ومسرح العرائس، ومسابقة جدول الضرب، والأنشطة الرياضية، وتظهر ثقتهم في أنفسهم وقدرتهم على تحمل المسؤولية بوضوح عند توليهم الأدوار القيادية في اللجان المدرسية، كالنظام، والنظافة، والكشافة، والمشرف الصغير في الحافلات المدرسية، بينما ظهر ذلك بصورة متفاوتة في الدروس، كما في اللغة العربية؛ نتيجة التفاوت في إتاحة الفرص لهم لتنميتها وفي دافعية الطلاب للعمل؛ في ظل تفاوت إتقان المهارات الأساسية، كما في حالة الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.

يظهر معظم الطلاب وعيًا في سلوكهم وتصرفاتهم، برز بتقيدهم بأنظمة المدرسة، ومحافظتهم على ممتلكاتها ونظافة مرافقها، والتزامهم بالحضور الباكر؛ نتيجة تطبيق لائحة الانضباط الطلابي، وتنفيذ البرامج المعززة للسلوك، مثل: "الصحبة الطيبة"، و"جماعة حفظ النعمة". كما تسود علاقات الاحترام والودّ بين الطلاب ومنتسبي المدرسة، ويظهر انسجامهم معًا واضحًا في العمل الجماعي أثناء الدروس والفعاليات المختلفة؛ الأمر الذي ساهم في تعزيز الأمن النفسي لديهم، كما أنّ للمدرسة جهود في تعزيز ذلك كفصلها فسحة طلاب الحلقتين.

يظهر معظم الطلاب بسلوكهم السوي التزامًا واضحًا بالقيم الإسلامية؛ انعكس على مشاركاتهم الفاعلة في المسابقات الإسلامية "كمؤذن الرفاع"، ويظهرون فهمًا واضحًا لتراث البحرين وثقافتها والذي تعززه المدرسة بمشاركتهم في برامج عدة، مثل: "فقرات الطابور الصباحي"، و"فعاليات المحافظة الجنوبية"، و"زيارة المتحف الوطني".

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 3 مرضٍ

لدى المعلمين إلمام بموادهم العلمية ومحتواها الدراسي؛ انعكس على توظيفهم طرائق تدريس مناسبة في أغلب الدروس، حيث وظّفوا عدة إستراتيجيات تعليمية، كالأسئلة من أجل التعلم، والحوار، والمناقشة، والمعلم الطالب، كما وظّفوا الموارد التعليمية بصورة مناسبة كالسبورة الذكية والبطاقات؛ مما زاد من حماس ومشاركة أغلب الطلاب، ووفّر فرصًا مناسبة لتعلمهم، وساهم في إكسابهم المعارف والمهارات بصورة مرضية، وبصورة أفضل في الدروس الجيدة، كدروس العلوم في الحلقة الثانية، ودروس اللغة العربية للصف الأول، والرياضيات للصف الثاني. غير أنّ طرائق التدريس في عدد محدود من الدروس لم تكن فاعلة، كما في دروس اللغة الإنجليزية، وبعض دروس الصف الخامس؛ نتيجة لتركيزها على فئة محدودة من الطلاب، وعدم فاعلية التقويم فيها، إضافة إلى عدم التركيز فيها على تنمية المهارات الأساسية لعموم الطلاب، وتجدر الإشارة إلى قيام بعض معلمي نظام الفصل واللغة العربية بالتدريس

باللهجة العامية، واستخدام اللغة العربية في بعض دروس اللغة الإنجليزية؛ مما أثّر سلبًا في اكتساب الطلاب المهارات الأساسية.

يدير المعلمون الدروس بصورة مناسبة، ويقدمون المعلومات والأنشطة بتسلسل، ويشجعون الطلاب ويحفزونهم بالعبارات التشجيعية والثناء والهدايا؛ مما ساهم في زيادة مشاركتهم وحماسهم، وقد ساهم سلوك الطلاب الإيجابي في سير الدروس بهدوء وانتظام، غير أنّ ذلك الهدوء لم يستثمر بصورة كافية لدعم الطلاب حسب فئاتهم، وتقديم المساندة التعليمية اللازمة لهم، وكان أغلب المعلمين يراعون التمايز، لكن دون التركيز الكافي على دعم الطلاب ذوي التحصيل المنخفض، والذين لغتهم الأم غير العربية خاصةً حين العمل في الأنشطة الكتابية. كما أنّ فاعلية الإدارة الوقتية جاءت متفاوتة، خاصةً عند تقديم الأنشطة الصفية التي لا تستكمل في الوقت المحدد، أو بالانتقال السريع بين الأنشطة، مع الإطالة أحيانًا في تقديم الأنشطة الاستهلالية.

يتحدّى المعلمون قدرات الطلاب وينمّون مهارات التفكير العليا لديهم بصورة مناسبة، كتصحيح أخطاء المعلم المقصودة والتحليل في اللغة العربية، والتصنيف والاستكشاف في العلوم، والاستدلال في الرياضيات. كما ينوّعون في أساليب التقويم من أجل التعلم في الدروس كالتقويم الشفهي والتحريري، غير أنّ فاعلية التقويم الجماعي الذي اعتمدوا عليه في بعض الدروس جاءت متفاوتة؛ نظرًا لعدم مشاركة جميع الطلاب في المجموعات أثناء الحلّ، وقيام بعضهم بنقل الإجابات من زملائهم دون فهم؛ مما ساهم في تفاوت التقدم الأكاديمي لدى الطلاب، ويقدمون الواجبات المنزلية المخطط لها التي يراعون في بعضها التمايز، وينتظمون في تصحيح أعمال الطلاب في الغالب، مع تفاوتهم في تقديم التغذية الراجعة المساعدة للطلاب على تحقيق المزيد من التقدم.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 3 مرضٍ

تعزز المدرسة المنهج بمجموعة من البرامج والأنشطة اللاصفية التي ساهمت في إكساب الطلاب الخبرات التعليمية بصورة مناسبة، مثل: مسابقتي "ملك الإملاء"، و"جدول الضرب"، وبرامج دعم الطلاب

بفئاتهم المختلفة كمشروع تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وبرنامج خاص بصعوبات النطق والتخاطب، إلا أنّ برنامج صعوبات التعلم جاءت فاعليته بمستوى أقل. كما يشارك معظم الطلاب، خاصةً الموهوبين منهم بفاعلية في اللجان والأنشطة اللاصفية، كلجنتي: الإنشاد والمسرح، والتعلم الإلكتروني، ومسابقة المذيع الصغير، علاوةً على تبوئهم مراكز متقدمة في المسابقات الخارجية، مثل: "القرآن الكريم والسنة النبوية"، و"الخطابة"؛ مما ساهم إيجابًا في إثراء المنهج وتنمية شخصية الطلاب.

تحلَّل بعض المناهج الدراسية، ويبسط محتواها بإعداد الكتب الإلكترونية الناطقة، والأقراص المدمجة، كما في منهج الرياضيات، وإعداد المذكرات كمذكرات اللغة العربية؛ الأمر الذي ساهم في تقدم الطلاب الأكاديمي بصورة مناسبة. كما تتاح الفرص المناسبة؛ لتنمية المهارات الحياتية كمهارات تقنيات الحاسوب، واستخدام السبورة الذكية، وحلّ المشكلات، ويُوَظف الربط في بعض الدروس كما في الحلقة الأولى بصورة منطقية متكاملة؛ الأمر الذي يُهيِّئ الطلاب للمرحلة التالية من التعليم بصورة مرضية.

تعمل المدرسة جاهدة على تنمية فهم الطلاب لحقوقهم وواجباتهم، وتعزيز الحسّ الوطني لديهم من خلال برامج الإذاعة الصباحية، والمشاركة في المهرجانات والفعاليات الوطنية، كمهرجان "أنا شبل بحريني" و"البحرين أغلى وطن"؛ مما عزز من وعيهم وانتمائهم لمجتمعهم المدرسي. كما تثري بيئتها بالجداريات الإرشادية والتعليمية المعززة للمنهج كلوحة جداول الضرب، في حين جاء الاحتفاء بأعمال الطلاب وانتاجاتهم المختلفة متفاوتًا، وكان التركيز فيها على الأعمال الفنيّة.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 3 مرضٍ

تقدّم المدرسة البرامج الفاعلة لتهيئة الطلاب المستجدين، والتي تتضمن الأنشطة الترفيهية والتعريفية المتنوعة، والاستفادة من بعض الطلاب في تهيئة زملائهم الذين لغتهم الأم غير العربية؛ مما ساهم في سرعة استقرارهم واندماجهم معًا. كما تُهيِّئ الطلاب للمراحل التالية من التعليم بحضور طلاب الصف الثالث لمواقف تعليمية بالصف الرابع، وتقديم الإرشادات، وزيارة طلاب الصف السادس للمدارس الإعدادية.

تُلبّي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب، كتقديم المعونات المادية، ووجبة الإفطار، وتوفير كرسي متحرك لأحد الطلاب، وتحرص على تنمية القيم الإيجابية لديهم كالتسامح، بتفعيل برامج عدة تمثلت في جماعة "الصحبة الطيبة" والحصص الإرشادية، ومتابعة المشكلات السلوكية المحدودة، مثل: دراسة حالة لضبط الانفعال النفسي لأحد الطلاب؛ كلّ ذلك انعكس إيجابًا على وعي الطلاب وانسجامهم. كما تساند المدرسة الطلاب بمختلف مستوياتهم التعليمية بصورةٍ جيدةٍ في البرنامج الخاص بصعوبات النطق والتخاطب، وبصورة مرضيةٍ في برنامج صف الدمج، غير أنّ مساندة الطلاب ذوي التحصيل المنخفض وصعوبات التعلم، لم تكن فاعلة خلال الدروس؛ نتيجة عدم وجود برامج داعمة لذلك. كذلك، تقوم المدرسة بدمج الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية في مشروع "بذور الخير"؛ مما ساهم في تقدمهم بصورة ملائمة.

تُطلِع المدرسة أولياء الأمور بتقدم أبنائهم ببعض الوسائل كالساعات المكتبية وتفعيل الرسائل النصية، لكنّها لم تكن منتظمة، ولا تشير إلى التطور الشخصي للطلاب بالقدر الكافي. كما تقيّم المخاطر المتعلقة بالأمن والسلامة بالمتابعة المستمرة لمبانيها ومرافقها، وتدرب منتسبيها على عملية الإخلاء؛ الأمر الذي ساهم بصورة مناسبة في جعلها بيئة آمنة في ظلّ قِدَم أجزاء من المبنى المدرسي، وكثافة أعداد الطلاب في الصفوف.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 3 مرضٍ

للمدرسة رؤية تركز على الإبداع والتميز، تم صياغتها بصورة تشاركية بين منتسبي المدرسة. لدى المدرسة خطة إستراتيجية ذات مؤشرات أداء، تم بناؤها على ضوء نتائج التقييم الذاتي، وتشخيص الواقع المدرسي باستخدام تحليل (SWOT)، وما ينتج عن تقييمات لجنة القيادة المدرسية، وحوارات الأداء من

قبل فريق التحسين الخارجي، وقد تضمنت الخطة الجوانب الأساسية للعمل المدرسي كرفع تحصيل الطلاب وتطوير الكفاءة المهنية للمعلمين، وركزت على دعم الطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، إلا أنّ الاستفادة من تحليل النتائج والتطبيق الفعلي على أرض الواقع جاء بصورة مرضية، وانعكس على الأداء العام بصورة متفاوتة، كان أوضحها ما ارتبط بالجوانب الشخصية وتنمية القيم الإيجابية لدى الطلاب، غير أنّه لا تتضح خصوصية خطط الأقسام التشغيلية فيما يرتبط برفع مستوى الإنجاز.

تعمل إدارة المدرسة على تحفيز منتسبيها نحو العمل، وبناء علاقات إنسانية قوية بينهم، وتبثّ فيهم روح الحماس والدافعية؛ مما ساهم في ترابط المجتمع المدرسي. كما تنتهج مبدأ تفويض الصلاحيات لبعض معلميها كمنسقين للأقسام الأكاديمية بالقيام بمهام المعلمين الأوائل. كما تقوم بتلبية الاحتياجات التدريبية للمعلمين، بتنظيم الورش المختلفة، مثل: "معايير الزيارات الصفية"، و"السبورة الذكية"، و"التدريس من أجل التعلم"، وتفعيل الزيارات التبادلية مع وجود دليل استرشادي لدعم المعلم الجديد، وقد انعكس أثر ذلك كلّه بصورة متفاوتة على أداء المعلمين، في ظلّ عدم التركيز في الزيارات الصفية من قبل الإدارة على تقييم إنجاز الطلاب الأكاديمي فيها.

تتم الاستفادة من الموارد والمرافق التعليمية بصورةٍ مناسبة في تعزيز خبرات الطلاب، كتوظيف السبورات التفاعلية، ومركز مصادر التعلم. تسعى المدرسة بصورة غير منتظمة لاستطلاع آراء الطلاب وأولياء أمورهم، كمشاركتهم في تقييم اللقاءات التربوية، والبيئة الصفية، والمشاركة في مجلسي الطلاب والآباء، وتستجيب لآرائهم في حدود ما هو متاح، كتعديل مواعيد الامتحانات؛ الأمر الذي لاقى الرضا الجيد منهم. كما تتعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي بالمشاركة في بعض الفعاليات كنادي الرفاع، والمحافظة الجنوبية، وجمعية الإصلاح، مثل: فعالية تجسيد علم البحرين؛ مما ساهم في تنمية شخصية الطلاب ودعم خبراتهم.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- مشاركة الطلاب في الأنشطة اللاصفية المتنوعة، وانسجامهم معًا، ووعيهم بأدوارهم وواجباتهم، وشعورهم بالأمن النفسي
- برامج المساندة والإرشاد المعززة للقيم الإيجابية
- برامج التهيئة للطلاب المستجدين، التي ساهمت في استقرارهم.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب في المواد الأساسية
- تحسين عمليتي التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - توظيف إستراتيجيات تعليم وتعلم أكثر فاعلية
  - توظيف أساليب تقويم فاعلة؛ لتلبية احتياجات الطلاب.
- المساندة التعليمية للطلاب حسب فئاتهم المختلفة، داخل الصفوف وخارجها
- تطوير آليات أكثر فاعلية؛ لمتابعة أثر برامج التنمية المهنية على أداء المعلمين، بما يضمن تقدّم الطلاب أكاديميًّا في الدروس.